

الأستاذة الدكتورة: نادية يوب مصطفى الزقاي

جامعة وهران 2

الكلية : كلية العلوم الاجتماعية.

القسم : علم النفس والأرطفونيا

المستوى : السنة الثانية علم النفس ، القسم 1.

المقياس : المقياس النفسي

### عنوان المحاضرة : التقنين

الاختبار المقنن هو ذلك الاختبار الذي تتوحد فيه ، و تتحدد بدقة طريقة تطبيقه ، و تعليماته ، و زمن إجابته ، و طريقة تصحيحه أو تسجيل درجاته ، بحيث يصبح الموقف لاختباري موحدًا بقدر الإمكان لجميع الأفراد و هذا ما يجعل من الممكن المقارنة بين درجات الأفراد الذين طبق عليهم الاختبار ( محمود ، 2013 ، 31 )

كل عناصر التقنين المذكورة سلفًا، إنما توجد كلها في ما يسمى "دليل الاختبار" أو "كراسة الاختبار"، واجتماعها كلها إنما يدل على ضرورتها حتى يوصف الاختبار بالاختبار "المقنن"، وهي في حد ذاتها ما قد يضمن إن يعاد استخدام الاختبار بنفس الكيفية: تطبيقه ، وتنقيطه و...

### خصائص الاختبارات المقننة :

يشير " عودة " بأن الاختبارات المقننة خصائص و مميزات هي :

\* يقيس الاختبار المقنن مجالاً واسعاً نسبياً من محتوى معين ، و يتضمن نواتج تعلم عامة و مشتركة.

\* يتم إعدادها من قبل مجموعة من المتخصصين في المناهج و القياس النفسي و التربوي .

\* تطبيق هذه الاختبارات في ظروف موحدة لجميع من طبق عليهم الاختبار، و تحدد هذه الظروف في دليل خاص بالاختبار.

\* تصحيح إجابات المفحوصين بدرجة عالية من الموضوعية.

\* تفسير النتائج لتلك الاختبارات يكون وفقاً لمعايير محددة ( رشاد ، 2013 ، ص 20).

### خطوات تقنين الاختبار :

المعروف عن خطوات التقنين الرئيسية أنها تتمثل في :

- تحديد عينة التقنين.

- تطبيق الاختبار..

- تصحيح الاختبار.

- فحص قدرة الفقرات على التمييز

- استخراج معاملات الصدق و الثبات.

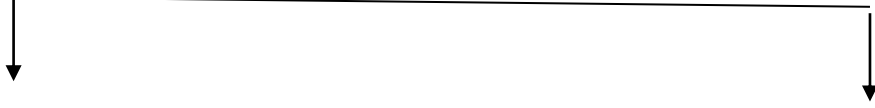
- اشتقاق معايير الاختبار.

عملية تقنين الإختبار النفسي  
↓

تحديد الهدف و الغرض من الاختبار



هل يوجد اختبار معد مسبقا يمكن أن يحقق الهدف



لا يوجد اختبار معد



يوجد اختبار معد مسبقا يمكن أن يحقق الهدف

مسبقا يمكن أن يحقق الهدف

تعريف السمة المقاسة تعريفا محدد

تحليل المحتوى أو العمل أو المفهوم

تحديد أوزان البنود

صياغة بنود الاختبار

إخراج الصورة الأولية للاختبار من حيث كراسة الأسئلة، أوراق



الإجابة ، التعليمات ، الملاحق



تحديد مجتمع الدراسة



تحديد عينة الدراسة و أسلوب اختيارها



إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار على عينة صغيرة من المجتمع للتعرف

على مدى وضوح الأسئلة و التعليمات ، و التعرف على



الخصائص السيكومترية للاختبار

إجراء التعديلات اللازمة للاختبار



تطبيق الاختبار بصورته النهائية على عينة التقين



تصحيح الاختبار و تجهيز النتائج للتحليل الإحصائي



تحليل بنود الاختبار



تشمل إيجاد صعوبة بند و معامل التميز و تباين البند و فعالية المشتت



إيجاد الخصائص السيكومترية للاختبار ( الصدق و الثبات



إعداد معايير الأداء .



إعداد دليل الاختبار و تجهيزه للنشر .

( النفيعي ، 2001، ص 32 )

من هذا المخطط تتضح الخطوات الأساسية لعملية تقنين الاختبار النفسي.

## عينة التقنين :

تتمثل في اختيار عينة تتميز بالصغر النسبي ، ويكون أفرادها من المجتمع الأصلي الذي نقوم بدراسته و يتوافر فيها ما يتوافر في المجتمع الأصلي الذي نقوم بدراسته من خصائص مميزة ، وهذه أمور تتيح لنا فرصة تعميم النتائج التي نصل إليها من دراسته هذه العينة المحددة على المجتمع الأصلي ( عوض ، 2006 ، ص 68)

## الخصائص التي يجب أن تتوفر في عينة التقنين :

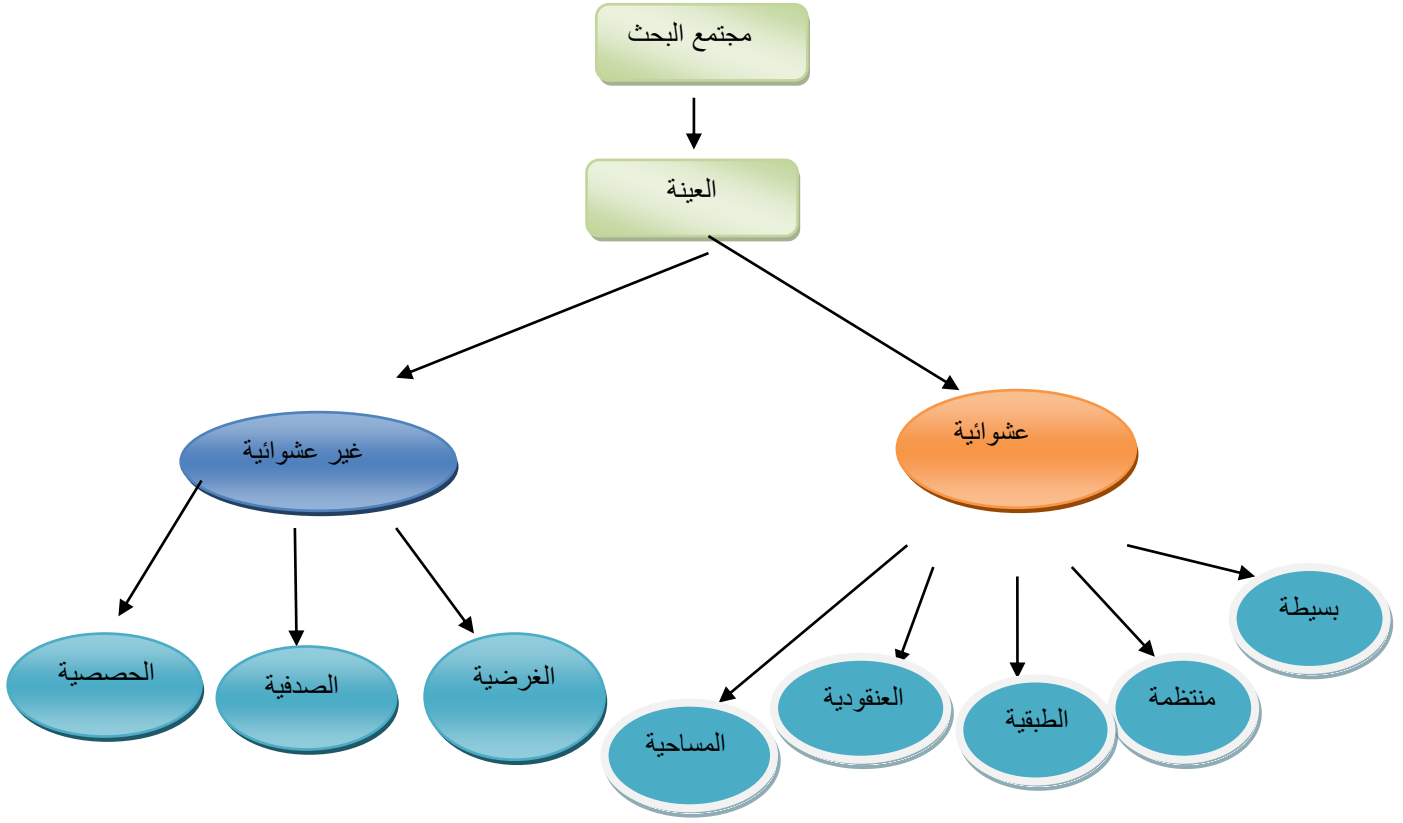
\* يجب أن تمثل عينة التقنين المجتمع الأصلي المراد دراسته تمثيلا صادقا من حيث الحجم ، و التركيبة، و النسب و مستوى القدرة أو الصفة المطلوب قياسها .

\* كلما كبر حجم العينة زاد الاعتماد على إجراء نتائج الاختبار عليها.

\* يجب أن يتساوى متوسط و تشتت أفراد العينة مع متوسط و تشتت أفراد المجتمع الأصلي.

\* كلما صغر حجم القطاع المراد قياسه تمكن الباحث من تمثيله في العينة و صدقت معاييرها. (أحمد ، 1960 ، ص 303)

العينة والمعينة: لا جدال أن أي مقبل على تجربة تقنين اختبار، ينبغي أن يكون عارفا بمعنى المعينة و العينة، وكذا أنواعها الرئيسية والفرعية:



### أهم الشروط الواجب توفرها في الاختبار المقنن:

- \* أن يكون للاختبار تعليمات تعطى لجميع المفحوصين بطريقة موحدة ، و أن تشمل هذه التعليمات الهدف من الاختبار ، الشروط الخاصة بالأداء ، الأخطاء الشائعة ، الزمن المخصص للأداء ، كيفية الإجابة .
- \* أن يكون للاختبار مفتاح التصحيح .
- \* أن يكون للاختبارات معاملات ثبات وصدق معلنة و صريحة بالنسبة لمجموعات الأفراد الذين أعد لهم الاختبار في الأصل.

\* أن يكون للاختبار معايير ( جداول مستويات) تظهر بوضوح درجات و مستويات أداء  
عينة التقنين الأصلية على الاختبار ( الزاملي ، 2017 ، 80)

تلك أهم الشروط الواجب توفرها في الاختبار المقنن، ما سقط أحدها إلا أسقط معه صفة  
التقنين عن الاختبار.